سار نحو 20 ألف متظاهر بريطاني، اليوم السبت،، وسط لندن مطالبين بسياسة أكثر انفتاحاً على صعيد استقبال اللاجئين.

ونظمت التحرك منظمة "التضامن مع اللاجئين" غير الحكومية بدعم خصوصاً من منظمة العفو الدولية. وانطلق المتظاهرون من جادة بارك لين المحاذية لحديقة هايد بارك في وسط المدينة حاملين لافتات كتب عليها: "عالم واحد، شعب واحد" و"الأصدقاء مرحب بهم هنا" و"متساوون جميعاً". ثم اتجهوا الى مقر رئيسة الوزراء المحافظة تيريزا ماي، ومع اقترابهم من مسرح بيكاديللي، أطلق المتظاهرون شعارات مثل "دعوا اللاجئين يبقون، فلترحل تيريزا ماي".وقالت كلير ماري غوغان 47) عاماً) التي جاءت مع ولديها: "أتيت اليوم لأن ولدي ينامان كل مساء في منزل آي ومعدتهما غير خاوية، وهذا الأمر يجب أن يكون من حق جميع الأولاد".

وقالت المتطوعة فيليسيتي روز 33) عاماً): "رسالتي هي حماية إخواننا وإخواتنا الذين جاؤوا من العالم أجمع، أن نسمح لهم بالمجيء وأن نكف عن معاقبتهم بسبب المكان الذي يأتون منه ولون بشرتهم".

ورفضت المملكة المتحدة المشاركة في الحصص الأوروبية لتقاسم اللاجئين الذين وصلوا الى أوروبا، وتعهدت استقبال 20 ألف سوري على مدى 5 أعوام يأتون من مخيمات اللاجئين على الحدود السورية.

وتأتي التظاهرة قبل يومين من اجتماع قادة العالم، الاثنين، في نيويورك في محاولة لتحسين مصير ملايين المهاجرين واللاجئين وإيجاد حل للنزاع السوري في الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/09/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com